حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

بذل الشيء لصفاء الود وتعطيل الإرادة لإرادة ا والسخاء بالنفس والمشاركة في محبوبه ومكروهه بصفة العقد وثلاثة ن أعلام الحياء وزن الكلام قبل التفوه به ومجانبة ما يحتاج إلى الاعتذار منه وترك إجابة السفيه حلما عنه فأما الحياء من ا تعالى فهو ما قال الرسول E أن لا ننسى المقابر والبلا وأن تحفظ الرأس وما حوى وأن تترك زينة الحياة الدنيا وثلاثة من أعلام الأفضال صلةالقاطع وإعطاء المانع والعفو عن الظالم وثلاثة من أعلام الصدق ملازمةالصادقين والسكون عند نظر المنفوسين ووجدان الكراهة لاطلاع الخلق على السرائر استقامة على الحق سرا وجهرا لإيثار رب العالمين وثلاثة من أعلام الانقطاع إلى ا تقديم العلم وتلقين الحكم وتأليل الفهم وثلاثة من أعلام المروءة إطعام الطعام وإفشاء السلام ونشر الحسن وثلاثة من أعلام التودد التأني في الأحداث والتوفر في الزلال والترفق في المقال وثلاثة من أعمال الرشد حسن المجاورة والنصح عند المشاورة والبر في المجاورة وثلاثة من أعلام السعادة الفقه في الدين والتيسير للعمل والإخلاص في السعي .

أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري أنبأنا الحسن بن رشيق ثنا علي بن يعقوب عن سويد الوراق ثنا محمد بن إبراهيم البغدادي ثنا محمد بن سعيد الخوارزمي قال سمعت ذا النون وسئل عن المحبة فقال أن تحب ما أحب ا وتبغض ما أبغض ا وتفعل الخير كله وترفض كل ما يشغل عن ا وأن لا تخاف في ا لومة لائم مع العطف للمؤمنين والغلظة للكافرين واتباع رسول ا A في الدين .

أخبرنا محمد قال سمعت أبا بكر بن شاذان الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول قال ا تعالى من كان لي مطيعا كنت له وليا فليثق بي وليحكم علي فوعزتي لو سألني زوال الدنيا لأزلتها له .

أخبرني محمد بن أحمد البغدادي في كتاب وقد رأيه وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني قال سمعت عبدا بن محمد بن ميمون يقول سمعت ذا النون